

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 436 يد طولي وكان صالحا عفيفا زاهدا وكان صادق الرؤيا يخبر بأشياء يسندها إلى منامه فتجئ كفلق الصبح حتى كان يخبر في كل سنة بزيادة النيل فلا تخرم مات في ثامن جمادى الآخرة سنة 739 .

927 - إسماعيل بن داود بن سليمان بن يحيى الصالحي سمع من أحمد بن عبد الدائم وغيره ومات سنة

928 - إسماعيل بن سعيد الكردي المقرئ المصري تفقه وتمهر في القراءات والفقه والعربية وكان طلق العبارة سريع الجواب حسن التلاوة يدري الحاوي والحاجبية ويحفظ الكثير من التوراة والإنجيل رمى بالزندقة بسبب أنه كان كثير الهزل فحفظت منه كلمات قبيحة حتى صار يقال له إسماعيل الكافر وإسماعيل الزنديق وطلب إلى تقي الدين الأخنائي وادعى عليه فخلط في كلامه فسجن فجاءه شخص من الصالحين فأخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه فقال له قل للأخنائي يضرب رقبة إسماعيل فإنه سب أخي لوطا فاستدعى به وعقد له مجلسا وأقيمت عليه البينة بأمور معضلة فأمر به فقتل بحكم المالكي بين القصرين في السادس والعشرين من صفر سنة 720 نقلته من خط القطب وذكر أنه حضر ذلك وقال قد نظر في المنطق فدخل في كلام لا فائدة فيه يعني فضبط عليه وقرات في تاريخ موسى بن محمد اليوسفي أنه كان مشهورا بالعلم بين الفقهاء وله فضيلة مشهورة في الأدب وكان كثيرا ما يتماجن